

أهمية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي (دراسة مع تلاميذ الثانوية الرياضية)

Title: the importance of psychological counseling on academic achievement
(study with high school students).

حجاج سعد¹، بركات حسين²

Dr.Hadjadj Saad¹, Dr.Berkat Hocine²

¹ جامعة عنابة / مخبر الدراسات الاجتماعية والإنسانية وتحليل النشاطات البدنية والرياضية comhadj.sport81@gmail
² جامعة ورقلة/مخبر لدراسات الاجتماعية والإنسانية وتحليل النشاطات البدنية والرياضية hocin.berkat@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/06/09

تاريخ القبول: 2020/05/06

تاريخ الاستلام: 2020/01/14

الملخص: كان الهدف من الدراسة التعرف على أهمية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي، في شكل خدمات الإرشاد النفسي المتمثلة في توفير الجوانب (الدراسية، الاجتماعية والنفسية)، كما استخدمنا المنهج التجريبي، بحيث اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الثانوية الرياضية بالعاصمة الجزائر وبلغ عددهم 180 تلميذ، وعينته اختيرت بطريقة مقصودة شملت تلاميذ شعبة العلوم التجريبية وعددها 34 تلميذ للموسم الدراسي أما في ما يخص الاستبيانات والبرنامج فقد اعتمدت ووزعت بعد تحكيمها من طرف أخصائيين وخبراء، وقد كانت درجات المقاييس دالة إحصائياً وموجبة، مما يدل على أن هناك ترابط بين المتغيرات وذات صلة بمشكلة البحث مما يبرز تطبيقها على أفراد العينة، استخدمنا استخدام نظام SPSS كوسيلة إحصائية، وكنتيجة عامة توصلنا إليها أن "هناك أهمية ايجابية لعملية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي دراسة مع تلاميذ الثانوية الرياضية.
- الكلمات المفتاحية: الإرشاد النفسي، التحصيل الدراسي، المراهقة.

Abstract: the object of the study is to identify the importance of psychological counseling on academic success, in the form of counseling services psychological represented in the provision of aspects (academic, social and psychological), and we also used the experimental approach, so that the research community included 180 students in the sports high school, in the capital of Algeria, and its sample was deliberately chosen, it included the 34 students of the Experimental Sciences, as for the questionnaires and the program, they were approved and distributed after being judged by specialists and experts. Scores on the scales were statistically positive, indicating that there is a correlation between the variables and the problem research data highlighted applied to the sample, analyze using SPSS, As a general result, we have come to "a positive importance of the process of psychological counseling on academic success, a study in the sports high school.

Keywords: Psychological counseling, Academic achievement, Adolescence

-الجانب النظري :

-مقدمة واشكالية الدراسة :لعل الاهتمام بتنمية الطاقات البشرية وإرشادها أيما توجيه يُعدّ من أشد الاستراتيجيات في وقتنا هذا، وبما أن التلميذ يشكل طاقة و مادة خام يجب رعايتها والاستفادة منها في المستقبل ،لما لهاته الفئة من دور أساسي في بناء المجتمع وتقدمه، وكون المجتمع أحوج ما يكون إلى جهود أبنائه الذاتية في الميادين كافة، لذلك فإن الضرورة تفرض على هذا المجتمع رعايتهم وتنمية قدراتهم لمواكبة التقدم في المجالات كافة، وكون أنهم يحتاجون إلى المزيد من الاهتمام والرعاية وتوفير الجو النفسي المناسب النافع لهم كي يحققوا إنجازات أعلى ويسهموا في تقدم المجتمع وتطوره، و كل مجتمع إنساني سيجني الكثير من التقدم والرفي إذا استطاع أن يوجه اهتماماً لاستثمار ما لدى أبنائه من قدرات معرفية وعلمية وبدنية ممتازة، كما تعد رعاية التلاميذ حافزاً لأفراد المجتمع، كي يحذو حذو الأفراد العباقرة المبدعين الذين أسهموا في تقدم البشرية ،فتارة تعد العوائق و الحثييات الذي يتعرض لها التلميذ في المؤسسات التعليمية و الرياضية حاجز بينه وبين غايته التي يصبو إليها.

ويعتبر التخمين في إيجاد حلول و مخارج من ماهو فيه واجب اجتماعي و وطني لأن الرعاية بهذه الفئة سيكون أداة لتحقيق الأمن القومي والاجتماعي والدراسي والاقتصادي والرياضي، كما يعد هذا التكفل طريقة ناجحة تساعد المرشد النفسي في الوصول إلى الأهداف في اقل وقت وجهد مع إثارة اهتمام التلاميذ وتحفيزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفاعلة أثناء التعلم والتدريب، أو من خلال العملية الإرشادية دون أن تحصل لهم مشكلات أو معوقات دراسية، وقد أكد(Broohall, Gardnar, بدون سنة)،أنه يجب أن يكون الهدف من المدرسة ليس مجرد تلقين معلومات جاهزة بل العمل على تزويد بأساليب لحل المشكلات فضلاً عن المضامين وحب الاستطلاع وتقديم يد المساعدة عن طريق السبل المتاحة مثل عملية الإرشاد النفسي حيث يراد بها تقديم خدمة ومساعدة للتلميذ (زهرا ن ،1980، بدون صفحة)، واستنادا إلى (مرسي عبد الحميد ،1975)، فالإرشاد عملية بين شخصين لإحراز التقدم، وبما أن الإرشاد النفسي الرياضي يهتم بالشخصية في الميدان الرياضي فهو يمنحنا الحلول لتقديم خدمة للتلميذ في المجالين الدراسي، نسعى من خلاله إلى تحسين و الرفع من مستوى درجات التحصيل الدراسي، ووفق نظريات تسعى إلى الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية و الدراسية عند التلاميذ الذين لديهم نقص في الجوانب المذكورة ،سعيها إلى تنمية القدرات مما يسهم في رفع مستواهم مستوى التحصيل الدراسي ، وبناء على هذا الأساس فالتلميذ في الثانوية الرياضية هو في حاجة إلى مساعدة تجعل من أدائه و تحصيله مقبولين، وهذا انطلاقا من تحسين إمكاناته

وقدراته، مما ينتج عنه تحقيق النتائج المطلوبة منه، و عن مستوى التحصيل الدراسي عند التلاميذ، نرى أن درجات التحصيل الدراسي المتحصل عليها لدى التلميذ تكون مؤشراً هاماً يعطينا من جهة صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئات الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر ، والتي ساعدته على الحصول على نتيجة مافي زمان ومكان ما، فالتفحص لعملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها نجد لها الأهمية القصوى ، و ذلك بمعرفة هذه العوامل وأثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن عند التلميذ، ونجد أن التطور وتحسين درجات التحصيل الدراسي للوصول إلى مستوى عالي للتلميذ قد يتطلب من البحث والتفكير لمجابهة هذا الضعف، فقد نرى أن هناك مؤشرات أخرى قد تساهم في رفع من تدني مستوى درجات التحصيل ونستطيع أن نقول أنها تتمثل في كل من الجوانب الاجتماعية والنفسية والدراسية ، و ما يمكن لها من تأثير على التفوق أو الفشل الدراسي على اعتبار أنها عوامل قد نتجاهلها أحيانا و لا يتم توفيرها بالمستوى المطلوب لتحقيق مستوى جيد من التحصيل (قاموس علم النفس 1971).

ويقول "روبير لافون" أن التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يتحصل عليها الفرد من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي"، و يرى الباحث انه "مستوى الدرجات المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان فكري أو غير فكري، و غالبا ما يكون على معنى آخر للنجاح و التفوق، وعليه فإن التحصيل الدراسي لم يقتصر مفهومه على معنى واحد حيث أن هناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة في المدرسة وفي مسح أجراه" كولانجيلو و دوتمان " أن هناك دراسات اهتمت بالجانب الاجتماعي حول مدى تأثيره في تحسين مستوى التحصيل وتميز بتشجيع الاهتمامات والنشاطات الإبداعية وإعطاء الحرية الكافية للأبناء في اتخاذ قراراتهم، وباتجاه ايجابي من قبل الوالدين نحو الدراسة و من بينها وقد أوضح بعض الباحثين أن التنشئة المجتمعية القائمة على تشجيع الأبناء على الاستقلال المبكر عن الوالدين يؤدي إلى تنمية الطموحات المبكرة عند الأبناء والى تحقيق تفوق دراسي في المراحل المتقدمة من التعليم وخاصة التعليم الجامعي، وعن أهمية المستوى الاجتماعي ، وأثره على الانجاز الدراسي ،ومن جهة أشار (هيكر ،1967) إلى ضرورة عزل المستوى الاجتماعي عن دراسة اثر المتغيرات المختلفة في التحصيل الدراسي ،وهذا يعطي "بيكر" أهمية للمستوى الاجتماعي في التحصيل الدراسي، إذ يأتي التلميذ في المدرسة من

مستويات اجتماعية متباينة ومن أوصاف ثقافية متعددة ولاشك انه ترتبط بكل مستوى من هذه المستويات قيم وأنماط وسلوك واتجاهات متميزة ولا شك أيضا في أن انتماء الطفل إلى مستوى اجتماعي، اقتصادي معين يؤثر بصور مختلفة في الظروف التي تحيط به في المدرسة وفي العلاقات التي تنشأ بينه وبين زملاءه بل في دافع الانجاز والتحصيل، ولقد زاد في الوقت الحاضر الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تناولت البحث في أثر العوامل النفسية والاجتماعية والدراسية وغيرها من العوامل الأخرى في التحصيل الدراسي فبدأ الباحثون التربويون والنفسيون وعلماء الاجتماع بالبحث في الخلفية النفسية الاجتماعية والدراسية، لمعالجة المشكلات التي تنجم عنها ومحاولة تجاوزها، والتكيف مع الظروف التي تطرأ على العملية التربوية لرفع مستوى تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية، حتى يكتسب المهارات والمعارف التي تمكنه من التعامل مع الواقع المحيط به، ومما يحتمل أن يصبح واقعاً في المستقبل القريب وحتى يكون قادراً على إنتاج المعرفة وليس حفظها واستهلاكها فقط، لكن علماء النفس المنشغلين بالتفوق والنجاح ينهون إلى المشكلات التي يعاني منها التلاميذ المتفوقون في أثناء نموهم وتقدمهم في العمر، حيث أن التلميذ حين يواجه المشكلات فإن السبب قد يعود إلى كونه متفوقاً، والكثير من المشكلات التي تبدو عند أمثال هؤلاء التلاميذ تنجم عن الصراع بينهم وبين من حولهم من الأهل والمدرسين وأصحاب النفوذ (أبو سرحان، عطية عودة، 2000، ص 52)، ومن جانب آخر نجد أن التلاميذ يعانون من إغفال في الخدمات الإرشادية المتمثلة في ما تقدمه عملية الإرشاد النفسي ومدى أهميتها على التحصيل الدراسي، ويتمثل وجود العناية بالسّمات والجوانب الأساسية للتحكم في تحسين المستوى الدراسي المطلوب فهناك خصائص لا بد أن تتوفر لتجاوز الوحدة والصراع والتوتر وخلق الحماسة لإبراز مواهبهم وتفوقهم فالاهتمام بهم بعد اكتشافهم وتشخيصهم ضرورة حتمية، وذلك بتقدير إمكانياتهم وخبراتهم بما يتفق مع ميولهم واستعداداتهم من خلال البرامج الهادفة سواء كانت في المجالات المعرفية أو الوجدانية، ويهتم المختصون في علم النفسي الرياضي بالعملية التربوية الرياضية من خلال بناء شخصية الفرد الرياضي بناءً متزنًا، متكاملًا من جميع جوانبها (النفسية والفكرية والاجتماعية، الدراسية)، ليتمكن بذلك من التكيف لظروف الحياة المختلفة والمتجددة ليصبح أكثر قدرة على مواجهة تحديات العصر ومتطلباته (دوناهو بتصرف الباحث، 1982، ص 125)، ويعد الإرشاد النفسي جزءاً من العملية الدراسية، فهو يمثل معها سلسلةً من النشاطات المتكاملة الهادفة إلى تحقيق أغراضها المسطرة، بل لا يمكن التفكير في الرياضة والدراسة من دون الإرشاد (زهران، 1982، ص 26)، فكلاهما يعملان على تحقيق النمو

السليم للفرد في المؤسسات الرياضية من خلال تربية متوازنة تعني بجوانب شخصيته، و الكشف عن مشكلاته و تحديد حاجاته، و تفهم سلوكه، لكي يستطيع استثمار قدراته، و قابليته إلى أقصى حدّ ممكن، و هذا هدف أساسي لكل مؤسسة دراسية ، وهو في الوقت نفسه خطوة سابقة لأي برنامج إرشادي، فالإرشاد النفسي سواء أكان إرشادا نفسيا او اجتماعيا ودراسيا، إنمائيا أو وقائياً أو علاجياً، يحتاج إلى شخص متخصص يتفهم طبيعة العملية الإرشادية، و تحديد مشكلات المتعلمين في المحيط التربوي و الرياضي التي توافق هذه العملية، و العمل على تبصيرهم بأنفسهم و الكشف على قدراتهم و ميولهم و اتجاهاتهم، و من ثمّ مساعدتهم على التكيف السليم لبيئتهم و ظروف حياتهم المتجددة(أبو عطية، 2002، ص192)، ويؤدي التحصيل الدراسي الدور الأهم في مثابرة التلميذ على إنجاز أي عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى التحصيل الدراسي عند هذا الإنسان (علاونة، 2004، ص204)، بحيث يعمل على حث التلميذ بأن يكون متقدما و متميزا بين أقرانه في الفوج إذ أن حاجته للتفوق و التحصيل و يعمل على تحفيزه و استثارة الطاقة الكامنة لديه و تعمل على مضاعفة و توجيه جهوده و طاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود و هو الأداء الرياضي العالي المستوى و التحصيل الدراسي المفعم بالنتائج الممتازة و الجيدة ، و يتمثل التحصيل في الرغبة و الانجاز و القيام بعمل جيد، و النجاح في ذلك العمل ، و هذه الرغبة كما يصف (مكليلاند أحد كبار) المشتغلين في هذا الميدان على أنه يتميز بالطموح، و الاستمتاع في مواقف المنافسة، و الرغبة الجامعة للعمل بشكل مستقل، و في مواجهة المشكلات وحلّها، و تفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً (قطامي و عدس، 2002، ص14)، و يعتبر التحصيل الدراسي للتلميذ في الثانوية الرياضية من الأسس الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسات التربوية الرياضية، و كون المراهقة منعرج في حياة الشخص و انتقاله من عالم إلى آخر ، مما يدفعنا إلى الاعتناء به في المؤسسات الرياضية و الدراسية التي تعتبر بمثابة الأم الثانية، و كوننا نستطيع أن نتابع المراهق الذي هو نواة المجتمع، فنوفر له العديد من الضروريات و نساعد في الخروج من المأزق و الصعاب و الرزبات التي يكون فيها، و هذا لإثبات وجوده و توصله إلى الأهداف المسطرة، و تحقيقه الغايات المطلوبة منه في الميدان الذي ينتمي إليه، و من بين الأشياء التي لها علاقة في تحقيق نتائج ايجابية لدى التلاميذ (المراهقين) (اليوت و فلدمان بتصرف الباحث، 2000).

ونركز على المجالات التي تعني بالتلميذ في الثانوية الرياضية، و يمكننا أن نقترح عليه بدائل قد يكون لها الأثر لتخلق له اتزان و توافق، و بما أن البدائل عديدة حيث نجد من بينها علم النفس

التربوي والرياضي الذي يعتني بالجانب النفسي الذي له دور كبير في حياة التلميذ، وهناك عدة فروع لعلم النفس الرياضي نجد من بينها الإرشاد النفسي الرياضي الذي يسعى إلى تقديم خدمة ومساعدة وتوجيه التلميذ ومن ثم الوصول به إلى حالة جيدة ومستقرة (اربيخل، 1967)، فنطمح من خلال هذه الخدمة إلى تحقيق أفاق التلميذ وأهدافه وطموحاته، ومتغلبا من جانب آخر على مختلف الحواجز التي تؤدي به إلى مستوى ضعيف ولا يرقى إلى المستوى المطلوب من خلال التركيز بالجوانب الأساسية (الاجتماعية، النفسي، الدراسية)، و من ثمة نريد أن نبين أهمية عملية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي وكانت الدراسة مع تلاميذ الثانوية الرياضية بالعاصمة الجزائر، وعملنا في هذه الدراسة على إرشاد و مساعدة التلميذ في تصويب القدرات الدراسية له واكتسابه الثقة في النفس و توجيه طاقاته وتحقيقه أحسن مستويات في درجات التحصيل الدراسي .

2- الدراسات السابقة والمساهمة :

-دراسة بن نجمة نورالدين بعنوان: اثر برنامج إرشادي نفسي مقترح أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لرفع من درجة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط.الجزائر 2016
الملخص:هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج إرشادي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية في الرفع من درجة الثقة بالنفس، من خلال تطبيقه على عينة من تلاميذ الطور المتوسط قومها 32 تلميذ و تلميذة الذين يعانون من مشكلة نقص الثقة بالنفس من خلال اختبار عينة تجريبية و عينة ضابطة و تطبيق البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية و بعد المعالجة الإحصائية تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي، وهذا ما اثبت ان للبرنامج الإرشادي اثر في الرفع من درجة الثقة بالنفس لدى تلاميذ .

-دراسة بن عطية بشيري:بعنوان التفكير الإبداعي و علاقته بنواحي التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة،الجزائر،2016.
الملخص:هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التفكير الإبداعي و علاقته بنواحي التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و تمحورت فرضيات الباحث انه توجد علاقة ذات صلة إحصائية بين التفكير الإبداعي و التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلى ضوء الأهداف و تحقيقها قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير الإبداعي على عينة 60 طالب على اختلاف المستويات، كما توصل الباحث أن مستوى التفكير الإبداعي عالي لدى الطلبة في المعهد، كما تنه توجد علاقة بين التفكير الإبداعي و التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

- دراسة: سهيا سيلا : بعنوان: الإرشاد النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، الهند، 2013، الملخص: تناولت الدراسة الإرشاد النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، من خلال مساعدة التلميذ على تلبية الاحتياجات العاطفية الاجتماعية لطلاب المدارس التي تقطع شوطا طويلا في إزالة العقبات من التعلم، وهو بالتالي جزء لا يتجزأ من التعليم، وقد حققت هذه الدراسة في مستوى احتياجات الإرشاد النفسي والإنجاز الأكاديمي للتلاميذ، واستخدمت طريقة مسحية لإجراء التحقيق لعينة من الطلاب في المرحلة الثانوية، كما تناولت الدراسة العلاقة بين احتياجات الإرشاد النفسي لدى التلاميذ والتحصيل الدراسي وتكونت العينة من 300 طالب في المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج التحليلات أن للإرشاد النفسي له تأثير كبير على التحصيل الدراسي، ووجد فرق كبير بين مستوى الإرشاد النفسي والتحصيل الدراسي للطلبة الثانويين الذين يدرسون في المدارس الحكومية والمدعومة من الحكومة والمدارس الخاصة، وكشفت النتائج أيضا وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الإرشاد النفسي والتحصيل الدراسي

- دراسة أنجر و جاكسون بعنوان: فعالية الخدمات الإرشادية الموجهة للطلاب في المدارس الثانوية في ولاية نيويورك وأثرها في تحسين النضج المهني واتخاذ القرار بأنفسهم، 1985. الملخص: هدفت الدراسة للتعرف على فعالية الخدمات الإرشادية الموجهة للطلاب المهني وتوجيههم واتخاذ القرار بأنفسهم في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي واعتمدا كذلك على الإستبانة، إضافة إلى ذلك المنشورات والمحاضرات والوسائل السمعية والمقابلات الشخصية. حيث بلغت العينة (161) طالب وطالبة وقد أوضحت الدراسة أن هنالك فروقا في الاستفادة من التوجيه المهني بين المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة لبرنامج وهذا لصالح المجموعة التجريبية.

-التعليق على الدراسات السابقة: من خلال الدراسات السابقة والبحوث المشابهة توصلنا الى معرفة جوانب اخرى من المواضيع المأخوذة في هذه الدراسات حيث ساهمت في مناقشة نظريات البحث وكذلك التأكيد على أهمية الإرشاد النفسي في تحقيق التحصيل الدراسي و النشاطات المختلفة ، إذا يعتبر التوجيه التربوي والإرشاد النفسي جزء مهم من التحضير العقلي للتلاميذ لمواجهة التغيرات المرتبطة بنوع النشاط والغاية منه ويعتبر احد الإسهامات في تكوين شخصية الفرد لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة التي تواجهه في مسار تكوينه النفسي والبدني ، وهذا ما أكدته مختلف الدراسات السابقة.

3-طرح مشكلة الدراسة والتساؤلات الجزئية :

لعل التخمين في إكساب التلميذ المستوى العالي التحصيل الدراسي يحتل جزء من البرامج اليومية للمعلمين والمكونين ومن يسهر على الربط والتوافق بينهم ، مثل الجهات المتكفلة بالتلميذ الأستاذ المعلم ، فنجد أنهم دوما يسعون لتجندا لتجنب كل ما يخلق المشاكل والعقبات التي تحول دون تحقيق التلميذ أفضل النتائج واحتلال أعلى المراتب ، مقارنة بما يمتحن فيها التلميذ من الجانبين البيداغوجي و الدراسي) ، و يعتبر التحصيل الدراسي هو الحاصل من كل شيء أي حصل حصولا والتحصيل يميز ما حصل ، وتحصل الشيء أي جمع وثبت (ابن منظور ، أبو الفضل ، 1990 ، ص 153) ، فإذا أردنا أن يكون لدينا تلميذ يملك مستوى عال من تأديته دوره الذي يمكنه و يسهل له الوصول إلى تحقيق استراتيجياته التي سطر لها وعمل على تجسيدها ، لا بد أن نهتم به ونوفر له مجموعة من الظروف والجوانب التوجيهات والخدمات ، فقد تكون بمثابة عامل من بين العوامل التي هي سند لتجاوزه مختلف الجهات والصعاب التي يتصافد بها ، ونذكر من بينها الخدمات التي لها دور في الاهتمام بمستوى التلميذ مثل الخدمة الدراسية ، التعليمية والنفسية والاقتصادية ، والاجتماعية والإرشادية ونركز على هذه الأخيرة التي أساسها عملية الإرشاد النفسي الذي هو العلاقة المهنية والصلة الإنسانية المتبادلة التي يتم من خلالها يتم التفاعل والتأثير والتأثر بين طرفين أحدهما متخصص وهو المرشد النفسي والأخر العميل (المسترشد) ، حيث يسعى المرشد النفسي إلى مساعدة العميل لحل المشكلة التي يعاني منها (Wren، 1997) ، وتعرف الرابطة الأمريكية للمرشدين والموجهين النفسيين الإرشاد النفسي بأنه العلاقة الديناميكية بين المرشد النفسي والعميل ، حيث يقوم المرشد بمشاركة التلاميذ حياتهم ويقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات وهذا يعني بأن مجال تقديم الخدمات الإرشادية يكون في إطار المؤسسة التعليمية وهو شامل لكافة الطلبة من الأسوياء وغير الأسوياء ، بالإضافة إلى ذلك فإنه يشمل مجالات نموهم الجسدي والعقلي والنفسي والمهني والتربوي كما يرى (Feoehlich، 1997) الإرشاد النفسي هو عملية تؤدي إلى استثارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف ونذكر منها مساعدة الفرد على تقييم نفسه وتقييم الفرص المتاحة أمامه ، وزيادة قدرة الفرد على القيام بالاختيار وبالشكل الذي يناسب قدراته وإمكاناته الطبيعية و تقبل الفرد لنتائج اختياراته وما يترتب عليها من التزامات ومسؤوليات ، والتعرف على وسائل تحقيق الاختيارات موضع التنفيذ ، في حين تعرف جماعة (مينوسوتا) الإرشاد النفسي بأنه خدمة مهنية متخصصة هدفها مساعدة الفرد على القيام بالاختيار وعلى مواصلة النمو والتطور من أجل تحقيق أهدافه الشخصية إلى أقصى حد ممكن الوصول إليه وذلك عن طريق اختيار أسلوب حياة يرضيه ويتوافق مع مركزه كمواطن في مجتمع ديمقراطي ، ويشترك

هذا التعريف مع التعريفات السابقة من حيث أن الإرشاد النفسي هو مهنة متخصصة يتولاها مهني مدرب وباحث، وأن الهدف من الإرشاد هو مساعدة العميل على النمو بشكل إيجابي وإيجاد حالة من التوافق النفسي والاجتماعي في جميع المجالات، ويعرفه تايلور (Tyler, 1961) بأنه نوع من المساعدة في المجال النفسي ويهتم بتنمية الهوية الذاتية ومساعدة العميل على اتخاذ القرار والتزام بما يتم التوصل إليه، فالإرشاد إذن لا يقتصر على إعطاء النصح وتقديم الحلول الجاهزة للمشكلات بقدر ما يعني تمكين العميل من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية، وهو العملية التي يحدث فيها تعديل لبنية الذات لدى العميل وفي هذه الدراسة نتكلم على أهمية العملية الإرشادية على تحقيق التحصيل الدراسي لد التلميذ في الثانوية الرياضية، الذي نسعى لتقديم خدمة الإرشاد النفسي له من اجل الرفع من القدرات و تحسين درجات مستوى التحصيل الدراسي ، فالمستوى الذي يمتلكه التلميذ لا يرقى إلى المستوى المطلوب والسبب ربما يعود لمجالات محيطة به و تكون مقصرة اتجاهه ، فقد يشكل شبه غياب الخدمات الإرشادية في المؤسسات الرياضية والتربوية الدراسية إلى مستوى ضعيف و منعدم أحيانا ، فالخدمة الإرشادية توفر العلاقة مع المرشد والتي يتم فيها إدراك الخبرات المستبعدة في ذات جديدة، حيث أن عملية (الإرشاد النفسي) أساسها علم تطبيقي في المقام الأول وهو مهنة تستمد جذورها من تلاقى وتداخل معارف كثيرة مستمدة من مجالات علم النفس والاجتماع والتربية والاقتصاد والفلسفة. وكل علم من هذه العلوم له مساهمته في الإرشاد النفسي، ويرتبط الأداء التقييمي بعملية التحصيل لدى التلاميذ كونه يؤدي الدور الأهم في مثابة التلميذ على انجاز أي عمل ما، وربما كانت المثابة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى التحصيل الدراسي عند هذا الإنسان (مرجع سبق ذكره، ص204)، بحيث يعمل على حث التلميذ بأن يكون متقدما ومتميزا بين أقرانه في الفوج إذ حاجته للتفوق و التحصيل ويعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لديه وتعمل على مضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو المستوى المرتفع لدرجات التحصيل الدراسي المفعم بالنتائج الممتازة والجيدة ، ويتمثل التحصيل في الرغبة والانجاز والقيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل ، وهذه الرغبة كما يصف قال أحد كبار المشتغلين في هذا الميدان على أنه يتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامعة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً (احمد عدنان، 2003، ص70) من جانب آخر تشكل العملية الإرشادية الجزء الأساس من المساهمة في تكوين الفرد دراسيا ولعل من

بينها الجانب النفسي كونه يؤثر في شخصية التلميذ و يساهم في إرشاده إلى السلوك الذي يؤدي بغية تحقيق الثقة بالنفس والتركيز والدافعية ويواجه معضلات مثل الفشل والتشاؤم واليأس، فالتلميذ في المؤسسات الرياضية والتربوية الدراسية يعيش معظم حياته سعياً لتحقيق الهدف الأسمى له وهو تحقيق نتائج جيدة أو مقبولة من اجل التقدم والرقى (الزبادي، والخطيب 2001ص44)، و من جانب اجتماعي حيث يخلق التعاون والترابط والتضامن والألفة، وكذلك الدور الذي تبرزه الخدمة الإرشادية في التركيز والمثابرة والتعليم والتعلم من خلال البعد الدراسي بين المكون والمتكون، كما يعد الأداء المنخفض في المؤسسات الرياضية والدراسية يؤثر سلبا على التلميذ كمتكون من جهة، وكذلك الجهات المعنية والوصية من جهة أخرى وبالنسبة اكبر ،ومن خلال ملاحظتنا للمستوى الدراسي عند تلاميذ الثانوية الرياضية وجدنا أن هناك من التلاميذ من يعاني من ضعف في القدرات والمعارف ومهارات عديدة ، التي نحصرها في جوانب نستطيع التصدي لها و معالجتها بطرق سهلة وليست مكلفة، فنذكر أن ضعف المستوى و تدني درجات التحصيل عند التلميذ يعود إلى عدة أسباب منها ضعف الاهتمام بالتوجيه والإرشاد اللازم والمناسب لتجاوزه تلك المرحلة، ومحاولة منا لتقديم حل لهذه المشكلة علينا أن نتعرف على مشكلات التلاميذ و اهتماماتهم، وحاجاتهم، ومطالب نموهم في المرحلة التي يمرون بها، وبالتالي نسعى لخلق وتوفير بيئة دراسية سليمة، يمكنهم من خلالها أن يتكيفوا مع ظروف حياتهم المختلفة و المتجددة و تحقيق الغاية المثلى للمؤسسات الدراسية، وإذا تكلمنا على مستوى التحصيل الدراسي عند التلاميذ، نرى أن الدرجات المتحصل عليها لدى التلميذ، تكون مؤشراً هاماً يعطينا من جهة صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئة الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر ، والتي ساعدته في الحصول على نتيجة ما ، و في زمان ومكان ما ، فالتفحص لعملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها فنجد لها الأهمية القصوى ، و ذلك بمعرفة هذه العوامل وأثارها على التحصيل الدراسي، فيمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن عند التلميذ، ونجد أن التطور وتحسين درجات التحصيل الدراسي للوصول إلى مستوى عالي للتلميذ قد يتطلب منا البحث والتفكير لمجابهة هذا الضعف فنرى أن هناك مؤشرات أخرى قد تساهم في تحسين من تدني مستوى درجات التحصيل ونستطيع أن نقول أنها تتمثل في كل من الجوانب الاجتماعية والنفسية والدراسية ، و ما يمكن لها من تأثير على التفوق أو الفشل الدراسي على اعتبار أنها عوامل قد نتجاهلها أحيانا و لا يتم توفيرها بالمستوى المطلوب لتحقيق

مستوى جيد من التحصيل كونه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يُجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة، حيث يوصف من قبل ونستتر على أنه أداء الطالب لعمل ما من ناحية الكم أو الكيف ، و نرى من أنه التقدير الكمي (العلامات) التي يجب أن يحصلها المت مدرس خلال تعليمه في المناخ الذي ينتهي إليه ، ونقصد بالمناخ في معناه الواسع ذلك الوسط المباشر والتأثيرات الاجتماعية والنفسية والدراسية والإعلامية، التي يعيش فيها التلميذ ويتأثر بها، إلا أن أهم الجوانب وأكثرها تأثيرا على التحصيل الدراسي هي الجوانب الاجتماعية والنفسية و الدراسية، بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة التربوية بهذه الأبعاد ومدى قدرتها على مساعدة التلميذ له دور في تحصيله الدراسي، وهناك دراسات اهتمت بالجانب الاجتماعي حول مدى تأثيره في تحسين مستوى التحصيل ، و نرى أن الخدمة الإرشادية في المؤسسات التعليمية والدراسية والرياضية يكون لها تأثير كبير في تحقيق أفضل النتائج واحتلال المراتب، فهو يساعد التلميذ ليمتلك مستوى عال من التحصيل الدراسي مما يجعله مستقر نفسيا واجتماعيا ودراسيا وحتى ظهوره إعلاميا وهذا من خلال التوجيه والمساعدة التي تقدم له، مما يسهل له الوصول إلى تحقيق استراتيجياته التي سطر لها وعمل على تجسيدها، فإذا عملنا على الاهتمام وتوفير مجموعة من الخدمات (عملية الإرشاد النفسي ،و من هنا نرى انه أصبحت الحاجة ماسة إلى الإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية لمجتمعنا بصفة عامة، وفي عالمنا نحتاج إلى مزيد من مراكز الإرشاد النفسي كي نهتم بالفرد و نساعدته لتحقيق غاياته، وكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى إرشاد، ولقد طرأت تغيرات أسرية تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي، نتيجة التقدم علمي وتكنولوجي كبير، تغيرات في العمل والمهنة، ولكن هناك تقصير في حق التلميذ متمثل في قلة التكفل به في بعض الجوانب للرفع من مستواه العلمي (التحصيلي) ، من خلال معاينتنا لنتائج التلميذ في و مستوى درجات التحصيل الدراسي، فوجدنا أن هناك ضعف كبير مما يستوجب أن الحاجة إلى عملية خدمات الإرشاد النفسي للتصدي والرفع من مستوى القدرات ودرجات التحصيل الدراسي عند التلميذ ، وانطلاقا لما ذكرناه سابقا حول دور عمليات الإرشاد النفسي و ما يقدمه من النواحي " البيئية والتربوية والتعليمية" ، مما ينجم عنه تطوير في مستويات درجات التحصيل الدراسي، فأردنا بناء برنامج إرشادي لإبراز أهمية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي ،لدى تلاميذ الثانوية الرياضية، ونقدم البرنامج في شكل خدمات الإرشاد النفسي المتمثلة في توفير الجوانب (الدراسية والاجتماعية والنفسية) التي قد يكون لها انعكاسات ايجابية بالغة ،ربما لها أهمية في

تطوير وتحسين مستوى التحصيل عند أفراد العينة وقد يعود عليهم بالإيجاب ومن ثمة تحقيق أفضل النتائج ، ومن هذا المنطلق يطرح الباحثين التساؤل التالي: ما مدى أهمية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية؟ومن هذا نقدم بعض الاستفهامات:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية القياسين القبلي و البعدي قبل تطبيق البرنامج في مستوى التحصيل الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة الضابطة و التجريبية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية؟.
وبناء على ما سبق نقول، انه توجد أهمية للإرشاد النفسي على تحقيق التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية، وهذا يجعلنا ن فكر في اقتراح حلول مؤقتة للغموض السالف الذكر فربما :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية القياسين القبلي والبعدي قبل تطبيق البرنامج في مستوى التحصيل الدراسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة الضابطة و التجريبية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، ونسعى من خلال هاته الدراسة الى تحقيق المراد الاساس من هاته الدراسة والمتمثل في :
- التعرف على أهمية عملية الإرشاد النفسي و مساهمته في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المؤسسة التربوية الرياضية، وهناك أهداف فرعية نلخصها في ما يلي:
-التعرف على خدمات الإرشاد النفسي وعلاقتها بالدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية.
-الرفع من المستوى المنخفض للجانب الاجتماعي ومدى انعكاساته على مردود التلاميذ وذلك من خلال توفير الإرشادات النفسية المقدمة والتي تعود عليهم ايجابيا في تحقيق النتائج..
-الدور الذي يلعبه الإرشاد النفسي في رفع من مستوى درجات البعد الدراسي للمستوى الدراسي عند التلاميذ وخاصة في المواد الأساسية التي لها معاملات كبيرة..
-الوقوف على حقائق و مستويات التلاميذ في المؤسسات التعليمية ومدى معاناة التلاميذ ولعل السبب يتمثل في غياب الخدمات الإرشادية داخلها.
-عرض وجهات نظر أساسها الإرشاد النفسي و مدى تصورنا لما لها من دور في خدمة التحصيل الدراسي.

- خضوع التلميذ لخدمة الإرشاد النفسي قد يساهم في توسيع دائرة العلاقات السرية وتجاوز مشكل الاتصال داخل المحيط العائلي و الاجتماعي مما يساهم في بناء شخصيته.

وتكمن أهمية الدراسة: النظرية (العلمية): تبرز أهمية الدراسة في جانبها العلمي في: - مدى تأثير عملية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية.

-العلاقة التي تربط التلميذ بالإرشاد النفسي ومدى انعكاساته على مستوى القدرات الدراسية- للتلميذ وماله من تأثير في تحقيق النتائج.

-الأهمية التطبيقية (العملية):-تفيد هذه الدراسة في فتح آفاق الدراسات الميدانية على التلاميذ المقبلين على الامتحانات والمنافسات والمسابقات الدراسية.

-محاولة إبراز مدى تأثير عملية الإرشاد النفسي في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وهذا ما يعود بالإيجاب على نتائجهم،-العمل مع الجهات الوصية للتركيز على تسليط الضوء على ميدان الإرشاد النفسي والخدمات الإرشادية ودورها الفعال في خلق جيل متزن مكون أحسن تكوين من خلال الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية والدراسية، وما لها من تأثير على نتائج أدائه مستوى تحصيله الدراسي، ولعلى مفاهيم و مصطلحات الدراسة متمثلة في الإرشاد النفسي الذي يعرفه (Blackham ، 1977) :على انه عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة فرديين احدهما متخصص هو المرشد و الآخر المسترشد،يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير ما طرأ لديه أو لغرض تطوير سلوكه و أساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها والأسلوب المستخدم في الإرشاد المقابلة وجها لوجه في الثقة و الشعور بالتقبل المتبادل و الاطمئنان والتسامح بحيث يتمكن المسترشد من التغيير عن كافة المشاعر بحرية و بدون خوف (الدوري،2006، ص 61) ، ويعرف إجرائياً: على العمل التوجيه من اجل مواجهة الأخر دون تردد او خوف .

كما يعرف كلاً من(أحمد اللقاني وعلي الجمل ،2003، 42 ص) التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب الطلاب لما قاموا به من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لها، ويعرف إجرائياً: أنه الدرجة التي حصل عليها الطالب في جميع المواد الدراسية التي درسها في نهاية الفصل أو العام الدراسي، بالنسبة للمراهقة: يرى " ستانلي هول": " أنّها الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة و العشرين في حياة الطفل، وتقوده إلى مرحلة الرشد بما تحمله من متطلبات ومسؤوليات،(عبد المنعم عبد القادر 2008 ، ص301). ويعرفها الباحث: أنها مرحلة الهيجان

اللاإرادي التي يمر بها الفرد في حياته، لها خصائص معينة من بينها المبكرة ابتداء من سن (12-14)، وتمتد إلى المراهقة المتأخرة (25) سنة.

الجانب التطبيقي: الطرق المنهجية المتبعة:

1-الدراسة الاستطلاعية : لضمان السير الحسن للتجربة، قمنا بالتجربة الاستطلاعية وكان الغرض منها الوقوف على النقاط التالية : أهمية خدمات الإرشاد النفسي التربوي لتلاميذ في المؤسسات التربوية الرياضية، الصعوبات التي يمكن أن تعترضنا أثناء تطبيق الاختبارات، معرفة صدق وثبات وموضوعية الاختبارات .

-مجالات الدراسة :

-المجال البشري : وتمثل عينة البحث 180 تلميذ و تلميذة في الثانوية (16-20) سنة

-المجال المكاني: تم إجراء الاختبارات مجموعة من تلاميذ الثانوية الرياضية العاصمة

- منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج التجريبي لأنه مناسب عادة في العلوم مثل علم الاجتماع وعلم النفس، والتطبيقية مثل الفيزياء، والكيمياء، وعلم الأحياء والطب وما إلى ذلك ، وهو عبارة عن مجموعة من التصاميم البحثية التي تستخدم المعالجة واختبارها لفهم العمليات السببية عموماً، وتتم المعالجة بمتغير واحد أو أكثر لتحديد تأثيرها وأهميتها على متغير تابع، وتكمن الطريقة التجريبية في المنهج التجريبي والعلمي للبحوث التي يتبعها فيها الباحث بمتغير واحد أو أكثر، ويراقب ويقيس أي تغير في المتغيرات الأخرى (وسكار بلاستاد، 2008)، وفي دراستنا هذه استعملناه لمعرفة أهمية المتغير المستقل "الإرشاد النفسي" على المتغير التابع "التحصيل الدراسي".

-مجتمع وعينة الدراسة :تشكل مجتمع الدراسة من تلاميذ الثانوية الرياضية بالعاصمة 180تلميذ و تلميذة في الثانوية المذكورة أنفا على مختلف المستويات وفي شعبة العلوم التجريبية موزعين على فوجين للسنة الأولى و فوجين للسنة الثانية وفوجين للسنة الثالثة كما شملت عينة الدراسة مجموعة من تلاميذ الثانوية الرياضية بالجزائر العاصمة، والتي تم اختيارها بطريقة مقصودة، واحتوت على 34 تلميذا في الثانوية المذكورة توزعت على ثلاث مستويات و في الشعب العلمية مع مراعاة الجنس و السن الذي تراوح بين (16-20) سنة) .

-أدوات الدراسة :برنامج إرشادي محكم من بناء الباحثين، استبيان التحصيل الدراسي: من إعداد(د. فضيله عرفات محمد سليمان). مصر .

-الدراسة الإحصائية:الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد على التحليل و التفسير و التأويل ثم الحكم، و تختلف خطتها باختلاف نوع

المشكلة و تبعاً لهدف الدراسة، و من هذا المنطلق تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية:
استخدمنا البرنامج الجاهز في الحقيبة الإحصائية SPSS .
-الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة :

معامل الثبات والصدق الذاتي استبيان التحصيل الدراسي

عدد العبارات	معامل ثبات قبلي	مستوى درجة الصدق الذات ي قبلي
35	0.83	0.91

جدول 1 يوضح معامل الثبات مع الصدق الذاتي للتحصيل الدراسي قبلي

عدد العبارات	معامل ثبات بعدي	مستوى درجة الصدق الذاتي بعدي
35	0.84	0.92

جدول 2 يوضح معامل الثبات مع الصدق الذاتي للتحصيل الدراسي بعدي

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها : الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة القياسين القبلي و البعدي بعد تطبيق البرنامج في مستوى التحصيل الدراسي، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق استبانة التحصيل الدراسي على تلاميذ المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده ، ثم تم حساب قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة في القياسين القبلي والبعدي وتوضح الجداول مستوى درجات المتوسطات للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على أبعاد التحصيل الدراسي ككل ، ودرجات التحصيل الدراسي قبل تطبيق البرنامج وبعده وأما الجدول الآتي يوضح قيمة (ت) ودلالاتها يتضح من مقارنة الدرجات في الجدول 3 أن الكثير من الحالات ارتفع مستوى درجاتها تحصيلها في البعدين النفسي والاجتماعي في مستوى في القياس البعدي عن القياس القبلي ، ونجد أن مستوى درجات البعد الدراسي ارتفع في القياس البعدي عن القياس القبلي، والفرق بين الدرجات في القياسين كان كبيراً وارتقى لمستوى الدلالة وهذا ما تبين في الجدول حيث يتضح ان قيمة (ت) المحسوبة هي (0.57) ، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في البعد النفسي للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة :كل من دراسة بن عطية بشيري بعنوان التفكير الإبداعي و علاقته بنواحي التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة و - دراسة أنجر و جاكسون بعنوان: فعالية الخدمات الإرشادية الموجهة للطلاب في المدارس الثانوية في ولاية

أهمية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي "دراسة مع تلاميذ الثانوية الرياضية"

نيويورك وأثرها في تحسين النضج المهني واتخاذ القرار بأنفسهم تنسجم مع توصلت اليه نتائج دراستنا فيما يلي قيمة (ت) المحسوبة هي (0.74) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في البعد الاجتماعي الخاص بمستوى التحصيل الدراسي نجد قيمة (ت) المحسوبة هي (0.62) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في البعد الدراسي الخاص بالتحصيل الدراسي، إن قيمة (ت) المحسوبة هي (0.75) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في الاستبيان الخاص بالتحصيل الدراسي كليا، وهذا يتوافق مع دراسة أنجر و جاكسون فعالية الخدمات الإرشادية الموجهة للطلاب في المدارس الثانوية وأثرها في تحسين النضج المهني واتخاذ القرار بأنفسهم، وعليه يمكن القول أن درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لا تختلف كثيرا عن درجاتهم في القياس البعد وهذه النتائج تحقق الفرضية الأولى

جدول 3 مستوى درجات أبعاد التحصيل الدراسي للمجموعة الضابطة للقياسين القبلي والبعدي.

الأبعاد	م.ح	ا.م	مس	ت.مح	ت.ج	دلالة
	ض.ب	1,33	ض.			
الاجتماعي	ض.ق	0,23	ض	0,74	2,02	غير دال
	ض.ب	1,44	ض			
الدراسي	ض.ق	1,38	ض	0,62	2,02	غير دال

			ض	0,18	1,30	ض.ب	
غير دال	2,02	0,75	ض	0,32	1,28	ض.ق	م.ت.د
			ض	0,33	1,35	ض.ب	

القيم الجدولية أخذت عند مستوى 5%

الفرضية الثانية.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي ،ولكي نتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق الاستبيان الخاص بالتحصيل الدراسي على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية وقبل أسبوع على بداية تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وظهور نتائج الفصل الأول للموسم الدراسي،تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة في التطبيق القبلي للمجموعتين ،ويوضح الجدول في الأسفل قيمة (ت) الدلالة الفروق بين متوسط المجموعتين الضابطة و للتجريبية قبل تطبيق البرنامج أبعاد الاستبيانات والدرجة الكلية للتحصيل الدراسي،يتضح من مقارنة الدرجات في الجدول4 أن بعض حالات مستوى درجات التحصيل في البعد النفسي للمجموعة التجريبية للقياس القبلي منخفض مقارنة بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي،و في البعد الدراسي نجد ان درجات بعض حالات في القياس البعدي مرتفع عن القياس القبلي لدى المجموعة التجريبية والفرق بين الدرجات في القياسين كان واضح ، وبالتالي الفرق يرتقي لمستوى دلالة ،حيث يتضح ان قيمة (ت) المحسوبة هي (7.9) ، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي للبعد النفسي .نجد قيمة (ت) المحسوبة هي 7.15 ، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية ،وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي ولصالح القياس البعدي ، في للبعد الاجتماعي للتحصيل الدراسي،وقيمة (ت) المحسوبة هي 4.60 ، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية،وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبعدي الدراسي لاستبيان التحصيل الدراسي وهذا يتفق مع دراسة:كل من دراسة بن نجمة نورالدين بعنوان :اثر برنامج إرشادي نفسي مقترح أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية لرفع من درجة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط. " سهيا سيللا" بعنوان: الإرشاد النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،الهند،إن قيمة (ت) المحسوبة هي 5.23 ، وهي أقل قيمة (ت) الجدولية ،وهذا يدل على وجود فروق دالة

أهمية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي "دراسة مع تلاميذ الثانوية الرياضية"

إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاستبيان التحصيل الدراسي كله، وهذا يجعلنا نلتزم من أن الدراسات السابقة لها نفس الوجهة والأهداف لدى البعد النفسي عند التلميذ وعليه يمكن القول أن مستوى درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لا تختلف كثيراً عن بعضها البعض، وهذا يتوافق مع محتوى الفرضية الثانية . مستوى أبعاد التحصيل الدراسي للمجموعة التجريبية

للقياس القبلي والبعدي

الأبعاد	م ح	ا.م	مس	ت.م	ت ج	د	
النفسي	تج ق	1.19	0,15	ض	7.09	2,02	دال
	تج ب	2,43	0,59	مر			
الاجتماعي	تج ق	1.21	0,16	ض	7,15	2,02	دال
	تج ب	2,47	0,63	مر			
الدراسي	تج ق	01.3	0,18	ض	4,60	2,02	دال
	تج ب	2,45	0,83	مر			
م.ت.د	تج ق	1.25	0,11	ض	235,	2,02	دال
	تج ب	2,45	0,79	مر			

القيم الجدولية أخذت عند مستوى 5%

-الاستنتاجات والاقتراحات :بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الذي تمثل في جلسات وجهت للتلاميذ الذين لديهم مستوى منخفض من التحصيل الدراسي ، وكانت أهدافها تتمحور حول مواجهة التي يعاني منها أفراد العينة ، وكانت هناك ستة أهداف رئيسية ،ثلاثة أهداف خاصة بالجوانب الأساسية لتحسين المستوى الدراسي وتمثلت في كل من البعد "النفسي ،الاجتماعي ،الدراسي" وهذا بدعم الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي ، وقد تبين أن هناك أهمية كبيرة لعملية الإرشاد النفسي في تحين مستوى التحصيل الدراسي ، عند تلاميذ الثانوية الرياضية ، وهذا ما دلت عليه نتائج الفرضيات ،بعد تطبيق البرنامج "الجلسات الإرشادية" كان هناك تغير واضح على مختلف الجوانب المرتبطة بتحقيق مستوى مقبول وجيد أحيانا لدى أفراد العين، لاسيما في جانب المشاركة الإيجابية له في مختلف الامتحانات الدراسية، و المسابقات الرياضية، وبناء على ما توصلت إليه النتائج فنجد أن هناك هناك أهمية بالغة للإرشاد النفسي من خلال الجلسات الإرشادية لدعمها التلميذ للجوانب النفسية والاجتماعية

والدراسية تحقيق التحصيل الدراسي، هذا ما دلت عليه نتائج الدراسة، ونقدم بعض التوصيات والاقتراحات المستقبلية و تتمثل في:

-تنمية خدمات ومهارات عملية الإرشاد في المؤسسات التعليمية التربوية والرياضية المدارس من أجل الرفع من مستويات التحصيل الدراسي عند التلاميذ و الرياضيين.
-حث المدرسين والمدرين على الاهتمام بتلبية الحاجات الإرشادية للتلاميذ لما لها من تأثير على مستوى الاحترام والثقة المتبادلة بين التلاميذ و المكونين، اهتمام مؤسسات التربية والتعليم بتنمية مجال المرشد النفسي لان له دوراً مهماً في تطوير الذات وقدرات التلميذ في التعامل مع الآخرين وهذا يؤدي إلى تماسك أفراد المجتمع، ضرورة الاهتمام بالجانب الإرشادي النفسي منذ المراحل الأولى للنمو والاهتمام بتنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية للتلاميذ من خلال برامج تنموية في شكل دورات تدريبية وورش يكتسب التلاميذ من خلالها مهارات فرض الذات الشخصية و الانسجام مع الآخرين.

3- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

-احمد عدنان، الإرشاد التربوي، مبادئه وأدواته الأساسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 70.

-أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، عالم الكتب القاهرة، 2003 ص 42.

-أبو سرحان، عطية عودة، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 52

-حمدي عبد الله عبد العظيم، سلسلة تنمية مهارات الإحصائي النفسي، ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، 2013.

-حامد عبد السلام زهران، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 26.

-حامد عبد السلام زهران، الإرشاد النفسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1980. بدون صفحة
-مرسي عبد الحميد، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1975. بدون صفحة.

-عبد المنعم عبد القادر، المراهقة، سن التمرد والبلوغ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2008، ص 301.

-عمار بوحوش، طرق ومناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 121.

أهمية الإرشاد النفسي على التحصيل الدراسي "دراسة مع تلاميذ الثانوية الرياضية"

-سهام درويشي أبو عيطة: مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2002، ص192.

-قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن، علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002، ص14.

-American Psychological Association, (1953).

-Belmont, Cal. Hansen, J, Stevic, E., Warner, R, Counseling theory and practice, boston 1986

-Blackham, G, Counseling theory, process, and practice Belmont, Ca, New York , 1977

-Harper & Row. Patterson, C. (1ed), The counselor in the school , New York, 1967

-المقالات:

بن نجمة نورالدين : اثر برنامج إرشادي نفسي مقترح أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لرفع من درجة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10 ، العدد 1 ، سنة 2019، ص211-230

بن عطية بشيري : التفكير الإبداعي و علاقته بنواحي التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 19، سنة، 2016، ص153-171 .

-سهيلا سيلا: الإرشاد النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، 2013.
- دراسة أنجر و جاكسون :فعالية الخدمات الإرشادية الموجهة للطلاب في المدارس الثانوية في ولاية نيويورك وأثرها في تحسين النضج المهني واتخاذ القرار بأنفسهم، 1985.

-Bellenger Lionel , Couchaere Marie-Josée, Plus efficace et moins stressé, Le bien-être, clé de la performance, Issy-les-Moulineaux, ESF, 2004 .

-Perker:the role of psychological counseling In realization a competence in athletic training , J, Athl Train, Oct, 35(4):458-65, 1997.